

ديوان الإمام الشافعي وَحْكَمُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إعداد
محمود بديع

منشورات الحضارة

منشورات الحضارة
ص ب 04 (A) بئرالتوتة -الجزائر- 16045.
البريد الالكتروني: kheddoucir@gmail.com
الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2017 ردمك : 2-61-357-9931-978
تم نشر هذا الكتاب بتنازل و ترخيص من دار الإسرائء-الأردن-

المقدمة

هذا ديوان وحكم الشافعي الهاشمي العالم الفقيه الأديب الشاعر العربي المكي صاحب المذهب الشافعي أحد المذاهب الأربعة.

نبغ الشافعي منذ صغره وحفظ القرآن في صباه وتعلم على كبار علماء زمانه , وجمع كل ما لديهم من علم وذكاء , عاصر الخليفة هارون الرشيد , وأصبح من المقربين له بعد نجاته من بطشه والتقى بعلماء العراق وحاورهم , وعلماء مصر وعلمهم المذهب الشافعي , وترك للأجيال من بعده علم نقي وافر , ومجموعة من المؤلفات , وصلنا منها كتاب الرسالة وكتاب الأم , وديوان شعره وغيرها.

ونرجوا أن نكون قد وفقنا في التقديم الجيد والعرض الأنسب لكل طالب وباحث عن الحكمة العربية.

محمود بديع

ترجمة المؤلف

اسمه ولقبه:

هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هشام بن عبد المطلب بن قصي بت كلاب بن مرة بن كعب بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد المكنى: أبو عبد الله.

موطنه ومولده:

موطن أبيه مكة خرج أبوه إلى غزة فولد له ابنه محمد وكان هو الشافعي ولد يوم وفاة أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه سنة 150 للهجرة، فعادت به أمه إلى مكة وهي يمانية من الأزدي، وهو ابن سنتين بعد وفاة أبيه، حفظ القرآن في صباه، ثم خرج إلى قبيلة هذيل بالبادية، وكانوا من أفصح العرب، فحفظ كثيرا من أشعارهم وأخذ عنهم محاسن لغتهم وعلمهم، ثم عاد إلى مكة وفاض فصاحة وأدبا، حتى لقيه ابن عمه الزبير فحبه على دراسة الفقه فلزم مكة وقرأ على مسلم بن خالد الزنجي، وهو يومئذ شيخ الحرم المكي ومفتيه، حتى أذن له أن يفتي، ثم أتى الإمام مالكا في المدينة فقرأ عليه الموطأ فاكتسب فقهها من مسلم وحديثا من مالك، رحل إلى اليمن وولي عملا لقاضيهامصعب بن عبد الله القرشي، وكانت اليمن مهدا لكثير من الشيعة، فاتهم بالتشيع، وكان الخليفة آنئذ هارون الرشيد فحمل إليه، وهو في مدينة الرقة مع جماعة من المتهمين، وقد تعرض بهذه التهمة لخطر شديد، لولا حاجب الرشيد الفضل بن الربيع فدافع عنه حتى أثبت براءته، وتكلم الشافعي أمام الرشيد فأعجب به وأمر بإطلاقه ووصله، وكان ذلك عام 184 هـ.

انتهز الشافعي فرصة وجوده بالعراق فدخل بغداد واتصل بالإمام مالكا، صاحب أبي حنيفة، فأنزله عنده وأخذ الشافعي عنه واطلع على كتب فقهاء العراق واكتسب من فقههم، فجمع بين طريقة الفقهاء وطريقة أهل الحديث وكانت له مناظرات مع محمد بن الحسن مملوءة بكتب الشافعي. عاد بعد ذلك إلى مكة وكانت محجة العلماء من سائر الأقاليم، فاستفاد وأفاد وناظر وأخذ عنه كثيرون، ثم رحل إلى بغداد سنة 195 هـ في خلافة الأمين، وأخذ عنه علماء

العراق، وأملى هناك كتبه في مذهبه (العراقي أو القديم)، واجتمع بكبار علماء بغداد وأئمتها ومنهم الإمام أحمد بن حنبل، ثم عاد إلى مكة وقد انتشر ذكره في بغداد واحتذى بطريقته كثير من علمائها، في سنة 198 هـ عاد إلى العراق في رحلته الثالثة إليه، ومكث في العراق قليلا وسافر منه إلى مصر، فنزل بالفسطاط ضيفا على عبد الله بن عبد الحكم، وكان من أصحاب مالك، وكانت طريقة مالك منتشرة بين المصريين، وفي مصر صنف كتاب (الأم) وهو من كتبه الجديدة التي أملاها مع كتابه (الرسالة) في الأصول.

الشافعي شاعر

والشافعي شاعر مقل في شعره، قريب المعاني، سهل الأسلوب، هادف هي المعاني صاحب حكمة، نجد في مقطوعاته روح الشاعر لم ينظم الشعر الا لقصدين للعلم أو للنصح والأرشاد.

أعماله وعلمه

هو أول من صنف في أصول الفقه وأول من قرر ناسخ الحديث من منسوخه، من تصانيفه: كتاب الأم، رسالة في أصول الفقه، سبيل النجاة، ديوان شعره وغير ذلك، والشافعي هو أحد الأئمة الأربعة، وقد نشر مذهبه بنفسه بما قام به من رحلات، وهو الذي كتب كتبه بنفسه وأملاها على تلاميذه ولم يعرف هذا لغيره من كبار الأئمة.

توفي في مصر عن عمر يناهز 54 سنة سنة 204 للهجرة.

ديوان وحكم الشافعي

مكارم الأخلاق

لما عفوت ولم أحقد على أحد
أرحت نفسي من هم العداوات
إني أحيي عدوي عند رؤيته
أدفع الشر عني بالتحيات
وأظهر البشر للإنسان أبغضه
كما أن قد حشى قلبي محبات
الناس داء ودواء الناس قربهم
وفي اعتزالهم قطع المودات

القناعة

رأيت القناعة رأس الغنى
فصرت بأذيالها متمسك
فلا ذا يراني على بابه
ولا ذا يراني به منهمك
فصرت غنياً بلا درهم
أمر على الناس شبه الملك

تعريف الفقيه والرئيس والغني

إن الفقيه هو الفقيه بفعاله

ليس الفقيه بنطقه ومقاله

كذا الرئيس هو الرئيس بخلقه

وليس الرئيس بقومه ورجاله

وكذا الغني هو الغني بحاله

ليس الغني بملكه وبماله

حفظ الأسرار

إذا المرء أفشى سره بلسانه

ولام عليه غيره فهو أحمق

إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه

فصدر الذي يستودع السر أضيق

حمل

النفس على ما يزينها

صن النفس واحملها على ما يزينها

تعش سالمًا والقول فيك جميل

ولا تولين الناس إلا تجمالاً

نبا بك دهر أو جفاك خليل

وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غدٍ

عسى نكبات الدهر عنك تزول

ولا خير في ود امرئٍ متلونٍ

إذا الريح مالت، مال حيث تميل

وما أكثر الإخوان حين تعدهم

ولكنهم في النائبات قليل

التأهب للآخرة

يا من يعانق دنيا لا بقاء لها
 يمسي ويصبح في دنياه سفاراً
 هلا تركت لذى الدنيا معانقة
 حتى تعانق في الفردوس أبكاراً
 إن كنت تبغى جنان الخلد تسكنها
 فينبغي لك أن لا تأمن النارا

وداع الدنيا والتأهب للآخرة

ولما قسا قلبي، وضافت مذهبني
 جعلت الرجا مني لعفوك سلماً
 تعاظمني ذنبي فلما قرنته
 بعفوك ربي كان عفوك أعظماً
 فما زلت ذا عفوي عن الذنب لم تنزل
 تجود وتعفو منة وتكرماً
 فلولاك لم يصمد لابليس عابد
 فيكيف وقد اغوى صفيك آدماء
 فله در العارف النذب أنه
 تفيض لفرط الوجد أجفانه دماً
 يقيم إذا ما الليل مد ظلامه
 على نفسه من شدة الخوف مأتماً
 فصيحاً إذا ما كان في ذكر به
 وفي ما سواه في الورى كان أعجماً
 ويذكر أياماً مضت من شبابه
 وما كان فيها بالجهالة أجرماً
 فصار قرين الهم طول نهاره
 أذا السهد والنجوى إذا الليل أظلماً
 يقول حبيبي أنت سؤلي وبغيتي
 وما كان فيها بالجهالة أجرماً
 كفى بك للراجين سؤلاً ومغتماً

أُست الذي عديتني وهديتني
ولا زلت مناناً علي ومنعماً
عسى من له الإحسان يغفر زلتي
ويستر أوزاري وما قد تقدما

سفينة المؤمن

إن لله عبداً فطنا
تركوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا
أنها ليست لحي وطننا
جعلوها لجة واتخذوا
صالح الأعمال فيها سفنا

الموت سبيل كل حي

تمنى رجال أن أموت وإن أمت
فلك سبيل لست فيها بأوحد
وما موت من قد مات قبلي بضائري
ولا عيش من قد عشا بعدي بمخلد
لعل الذي يرجو فنائي ويدعي
به قبل موتي أن يكون هو الردى
فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى
تهيأ لآخرى مثلها فكأن قد

تعزية

إني أعزيك لا لأنني على طمع
من الخلود ولكن سنة الدين

الفضل

أرى الغر في الدنيا إذا كان فاضلاً
ترقى على رؤس الرجال ويخطب
وإن كان مثلي لا فضيلة عنده
يقاس بطفل في الشوارع يلعب

فضل السكوت

وجدت شكوتي متجراً فلزمته
إذا لم أجد ربحاً فلست بخاسر
ما الصمت إلا في الرجال متاجر
وتاجره يعلو على كل تاجر

الصمت خير من حشو الكلام

لا خير في حشو الكلام
إذا اهتمدت إلى عيونه
والصمت أجمل بالفتى
من منطق في غير حينه
وعلى الفتى لطباعه
سمة تلوح على جبينه

السكوت سلامة

قالوا اسكت وقد خوصمت قلت لهم
إن الجواب لباب الشر مفتاح
والصمت عن جاهل أو أحمق شرف
وفيه أيضاً لصون العرض إصلاح
أما ترى الأسد تخشى وهي صامته؟
والكلب يخشى لعمرى وهو نباح

حسن الجواب

إذا نطق السففيه فلا تجبه
فخير من إجابته السكوت
فإن كلمته فرجت عنه
وإن خلّيته كمداً يموت

الزهد ومصير الظالمين

بلوت بني الدنيا فلم أر فيهم
سوى من غدا والبخل ملء إهابه
فجردت من غمد القناعة صارماً
قطعت رجائي منهم بذبابه
فلا ذا يراني واقفاً في طريقه
ولا ذا يراني قاعداً عند بابه
غنى بلا مالٍ عن الناس كلهم
وليس الغنى إلا عن الشيء لا به

نهاية الظالم

إذا ما ظالم استحسن الظلم مذهباً
ولج عتواً في قبيح اكتسابه
فكله إلى صرف الليالي فإنها
ستدعو له ما لم يكن في حسابه
فكم قد رأينا ظالماً متمرداً
يرى النجم رتيهاً تحت ظل ركابه
فعما قليلٍ وهو في غفلاته
أناخت صروف الحادثات ببابه

وجوزى بالأمر الذي كان فاعلا
وصب عليه الله سوط عذابه

ود الناس

إني صحبت الناس ما لهم عدد
وكنيت أحسب إني قد ملأت يدي
لما بلوت أخلائي وجدتهم
كالدهر في الغدر لم يبقوا على أحد

قلة الإخوان عند الشدائد

ولما اتيت الناس اطلب عندهم
أخا ثقةً عند أبتاء الشدائد
تقلبت في دهري رخاء وشدة
وناديت في الأحياء هل من مساعد؟
فلم أر فيما ساءني غير شامتٍ
ولم أر فيما سرني غير جامد

البلاء من أنفسنا

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ونهجوا ذا الزمان بغير ذنبٍ
ولو نطق الزمان لنا هجانا
وليس الذنب يأكل لحم ذنبٍ
ويأكل بعضنا بعضنا عيانا

الضر من غير قصد

رام نفعاً فضر من غير قصد
ومن البر ما يكون عقوقاً

سوء الظن

لا يكن ظنك إلا سيئاً
إن الظن من أقوى الفطن
ما رمى الإنسان في مخمصة
غير حسن الظن والقول الحسن

حياة الأشراف واللئام

أررى حمراً ترعى وتغلف ما تهوى
وأسداً جياًعاً تظماً الدهر لا تروى
وأشراف قوم لا ينالون قوتهم
وقوماً لئاماً تأكل المن والسولى
قضاء لديان الخلاق سابق
وليس على مر القضاء أحد يقوى

الأصدقاء عند الشدائد

صديق ليس ينفع يوم بؤس
قريب من عدو في القياس
وما يبقى الصديق بكل عصر
ولا الإخوان إلا للتأسي
عمرت الدهر ملتمساً بجهد
أخا ثقة فألهانى التماسي

تنكرت البلاد ومن عليها
كان أناسها ليس بناسي

أسس الصداقة

إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفا
ففي الناس أبدال وفي الترك راحة
فما كل من تهواه يهواك قلبه
إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة
ولا خير في خل يخون خليله
وينكر عيشاً قد تقادم عهده
وسلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق
صدوق صادق الوعد منصفاً

الحض على الترحال

ما في المقام لذي عقلٍ وذي أدب
من راحة فدع الأوطان واغترب
سافر تجد عوضاً عما تفارقه
وانصب فإن لذيق العيش في النصب
إن ساح طاب وإن لم يجر لم يطب
ولم لها الناس من عجم ومن عرب

والتبر كالترب ملقي في أماكنه
والعود في أرضه نوع من الخطب
فإن تغرب هذا عز مطلبه
وإن تغرب ذلك عز كالذهب

حال الغريب

إن الغريب له مخافة سارق
وخضوع مديونٍ وذلة موثق
فإذا تذكر أهله وبلائه
فقواده كجناح طيرٍ خافق

الحض على السفر من أرض الذل

ارحل بنفسك من أرض تضام بها
ولا تكن من فراق الأهل في حرق
فالعنبر الخام روث في موطنه
وفي التغرب محمول على العنق
والكل نوع من الأحجار تنظره
في أرضه وهو مرمي على الطرق
لما تغرب حاز الفضل أجمعه
فصار يحمل بين الجفن والحدق

مبررات الاغتراب

تغرب عن الأوطان في طلب العلى
وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة
وعلم وآداب وصحبة ماجد

ليس كل شيء بالعقل

لو كنت بالعقل تعطي ما تريد إذن
لما ظفرت من الدنيا بمرزوق
رزقت مالاً على جهلٍ فعشت به
فلسنت أول مجنون ومرزوق

الرضا بقضاء الله وقدره

دع الأيام تفعل ما تشاء
وطب نفساً إذا حكم القضاء
ولا تجزع لحادثه الليالي
فما لحوادث الدنيا من بقاء
وكن رجلاً عن الأهوال جلدأ
وشيمتك السماحة والوفاء
وأن كثرت عيوبك في البرايا
فسرك يكون لها غطاء
تستر بالسخاء فكل عيب
يغطيه كما قيل السخاء
ولا ترى للأعداء قط ذلاً
فإن شماته الأعداء بلاء
ولا ترج السماحة من بخل
فما في النار للظمان ماء
ورزقك ليس ينقصه التأنى
وليس يزيد في الرزق الغناء

ولا حزن يدوم ولا سرور
 إذا ما كنت ذا قلب قنوع
 فأنت ومالك الدنيا سواء
 ومن نزلت بساحته المنايا
 فلا أرض تقيه ولا سماء
 وأرض الله واسعة ولكن
 إذا نزل القضاء ضاق الفضاء
 دع الأيام تغدر كل حين
 فما يغني عن الموت الدواء

كلما استحكمت فرجت

ولرب نازلة يضيق لها الفتى
 ذرعاً وعند الله منها المخرج
 ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
 فرجت وكنتم أظنها لا تفرج

لا أبالي

إنت حسبي وفيك للقلب حسب
 وحسبي أن صح لي فيك حسب
 لا أبالي متى ودادك لي صح
 من الدهر ما تعرض خطب

نكران الجميل

تعصي الإله وأنت تظهر حبه
 هذا محال في القياس بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته
 إن المحب لمن يحب مطيع
 في كل يومٍ يبتديك بنعمةٍ
 منه وأنت لشكر ذاك مضيع

أمانى الإنسان

يريد المرء أن يعطى مناه
 ويأبى الله إلا ما أَرادَا
 قول المرء فائدتي ومالي
 وتقوى الله أفضل ما استفادَا

تذلل واستغاثة

بموقف ذل عزتك العظمى
 مخفي سرٍ لا أحيط به علما
 بإطراق رأسي باعترافي بذلتى
 يمد يدي استمطر الجود والرحمى
 بعهد قديمٍ من ألت بربكم ؟
 بمن كان مجهولاً فعرف بالأسما
 أدقنا شراب الأنس يا من إذا سقى
 محباً شراباً لا يضام ولا يظماً

ما شئت

ما شئت كان وإن لم أشأ
 ما شئت إن لم تشأ لم يكن
 خلقت العباد لما قد علمت
 ففي العلم يجري الفتى والمسن
 فمنهم شقي ومنهم سعيد
 منهم قبيح ومنهم حسن
 على ذا مننت، وهذا خذلت
 وذلك أعنت وذا لم تعن

البعد عن أبواب الملوك

إن الملوك بلاء حيثما حلوا
فلا يكن لك في أبوابهم ظل
ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا
جاروا عليك وإن أرضيتهم ملوا
فاستغن بالله عن أبوابهم كرما
إن الوقوف على أبوابهم ذل

الدهر يوم لك ويوم عليك

الدهر يومان ذا أمن وذا خطر
والعيش عيشان ذا صفو وذا كدر
أما ترى البحر تعلو فوقه جيف
وتستقر بأقصى قاعه الدرر
وفي السماء نجوم لا عداد
وليس يكسف إلا الشمس والقمر

اليقظة والحذر

تاه الأعيرج واستغلى به الخطر
فقل له خير ما استعملته الحذر
أحسنت ظنك بالأيام إذا حسنت
ولم تخف سوء ما يأتي بها القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها
وعند صفو الليالي يحدث الكدر

الرضا بالقدر

وما كنت راضٍ من زماني بما ترى
ولكني راضٍ بما حكم الدهر
فإن كانت الأيام خانت عهدنا
فإني بها راضٍ ولكنها قهر

تملك الأوغاد

محن الزمان كثيرة لا تنقضي
وسروره يأتيك كالأعياد
ملك الأكابر فاسترق رقابهم
وتراه رقاً في يد الأوغاد

الحظوظ

تموت الأسد في الغابات جوعاً
ولحم الضأن تأكله الكلاب
وعبد قد ينام على حرير
وذو نسبٍ مفارشه التراب

رد الجميل بالسيء

ومن الشقاوة أن تحب
ومن تحب يحب غيرك
أو أن تريد الخير للإنسان
وهو يريد ضيورك

فساد طبائع الناس

ألم يبق في الناس إلا المكر والملق
شوك، إذا لمسوا، زهر إذا رمقوا
فإن دعتك ضرورات لعشرتهم
فكن جحيماً لعل الشوك يحترق

حصيد البدع

لم يبرح الناس حتى أحدثوا بدعا
في الدين بالرأي لم يبعث بها الرسل
حتى استخف بدين الله أكثرهم
وفي الذي حملوا من حقه شغل

الأمراض من ثلاث

ثلاث هن مهلكة الأنعام
أوداعية الصحيح إلى السقام

الكفر بالمنجمين

خبرا عني المنجم أني كافر
بالذي قضته الكواكب عالماً

شح الأنفس

وانطقت الدراهم بعد صمت
أناساً بعد ما كانوا سكوتاً
فما عطفوا على أحدٍ بفضل
ولا عرفوا لمكرمةٍ ثبوتاً

المنة

رأيتك تكويني بمبسم منة
 كأنك سر من الأسرار تكويني
 فدعني من المن فاقمة
 من العيش تكفيني إلى يوم تكفيني

مرارة تحميل الجميل

لا تحملن لمن يمن
 من الأنام عليك منة
 واختبر لنفسك حظها
 واصبر فإن الصبر جنة
 منن الرجال على القلوب
 أشد من وقع الأسنة

مدارة الحساد

وداريت كل الناس لكن حاسد
 يمدارته عزت وعز منالها
 وكيف يداري المرء حاسد نعمة
 إذا كان لا يرضيه إلا زوالها

لا يهدى

شكوت إلي وكيع سوو حفظي
 فأرشدني إلى ترك المعاصي
 واخبرني بأن العلم نور
 ونور الله لا يهدى لعاصي

شروط تحصيل العلم

أخي لن تنال العلم إلا بـسـتة
 سأنبيك عن تفاصيلها ببيان
 ذكاء وحرص واجتهاد وبلغه
 وصحبة استاذ وطول زمان

مفخرة الإنسان العلم

العلم مغرس كل فخر فاقتخر
 واحذر يفوتك فخر ذاك المغرس
 واعلم بأن العلم ليس يناله
 من همته في مطعم أو ملبس
 إلا أخو العلم الذي يعني به
 فاجعل لنفسك منه حظاً وافراً
 واهجر له طيب الرقاد عبس
 فاعل يوماً إن حضرت بمجلس
 كنت الرئيس وفخر ذلك المجلس

أفضل العلوم

كل العلوم سوي القرآن مشغلة
 إلا الحديث وعلم الفقه في الدين
 علم ما كان فيه قال حدثنا
 وما سوي ذلك وسواس الشياطين

الجنون

جنونك مجنون ولست بواجد
 طبيباً يداوي من جنن جنون

العلم ومكانته

أنثر درأً بين سارحة البهم
 انظم منشوراً تراعية الغنم ؟
 عمر لئن ضيعت في شر بلدة
 فلست مضيعاً فيهم غرر الكلم
 لئن سهل الله العزيز بأطفه
 وصادفت أهلاً للعلوم والحكم
 بثبت مفيداً واستفدت وداهم
 وإلا فمكنون لدى ومكتهم
 ومن منح الجهال علماً أضاعه
 ومن منع المستوجبين فقد ظلم

الجد في طلب العلم

سهرري لتتقيح العلوم الذلي
 من وصل غانية وطيب عناق
 وصرير أقلامي على صفحاتها
 أحلى من الدوكاء والعشاق
 وألذ من نقر الفتاة لدفها
 نقري لألقي الرمل عن أوراقه
 وتمايلي طرباً لحل عويصة
 في الدرس أشهى من مدامة ساقه
 وأبيت سهران الدجا وتببته
 نوماً وتبغي بعد ذلك لحاقه

يأتي العلم بالتفرغ

لا يدرك الحكمة من عمره
ولا ينال العلم إلا فتى
خال من الأفكار والشغل
سارت به الركبان بالفضل
بلى بفقرٍ وعيالٍ لما
فرق بين التبين والبقل

الناس خدم للعلم

العلم من فضله لمن خدمه
أن يجعل الناس كلهم خدمه
فواجب صونه عليه كما
يصون الناس عرضه ودمه
فمن حوى العلم ثم أودعه
بجهله غير أهله ظلمه

حب الصالحين

أحب الصالحين ولست منهم
لعلي أنال بهم شفاعاة
وأكره من تجارته المعاصي
ولو كنا سواء في البضاعة

الخالص من الأصحاب

كن ساكناً في ذا الزمان بسيره
 وعن الورى كن راهباً في ديره
 واغسل يديك من الزمان وأهله
 وإنني اطلعت فلم أجد لي صاحباً
 فتركت أسفلهم لكثرة شره
 وتركت أعلاهم لقلّة خيره

الوحدة

خير من جليس السوء

إذا لم أجد خلاً تقياً فوحدتي
 ألدّ أشهى من غويٍ أعاشره
 وأجلس وحدي للعبادة آمناً
 أقر لعيني من جليسٍ أحاذره

محط الرجاء

إذا رمت المكارم من كريم في
 مم من بنى لله بيتاً
 فذاك الليث من يحمي حماه
 ويكرم ضيفه حياً وميتاً

مقامات البشر

أصبحت مطرحاً في معشر جهلوا
 حق الأديب فباعوا الرأس بالذنب
 والناس يجمعهم شمل، وبينهم
 في العقل فرق وفي الآداب والحسب
 كمثل ما للذهب اللابريز بشركة
 في لونه الأصفر والتفضيل للذهب
 ولا عود لو لم تطب منه روائحه
 لم يفرق الناس بين العود والحطب

مكر الناس

ليت الكلاب لنا كانت مجاورة
 وليتنا لا نرى مما نرى أحدا
 أن الكلاب لتهدتي في مواطنها
 والخلق ليس بهاد شرهم أبدا
 فاهرب بنفسك واستأنس بوحدها
 تبقى سعيداً إذا ما كنت منفرداً

خيرة الأصحاب

أحب من الأخوان كل مواتي
 وكل غضيض الطرف عن عثراتي
 يوافقني في كل أمر أريده
 ويحفظني حياً وبعد مماتي

قيمة الدعاء

أتهزأ بالدعاء وتذريه
 وما تدري بما صنع الدعاء

سهم الليل لا تخطي ولكن
لها أمد وللأمد انقضاء
فيمسكها إذا ما شاء ربي
ويرسلها إذا نفذ القضاء

تأتي العزّة بالقناعة

أمت مطامعي فأرحت نفسي
فإن النفس ما طمعت تهون
وأحييت القنوع وكان ميتاً
ففي إحيائه عرض مصون
إذا طمع يحل بلقب عبدٍ
علته مهانة وعلاه هون

الإعراض عن الجاهل

أعرض عن الجاهل السفيه
فكل ما قال فهو فيه
ما ضر بحر الفرات يوماً
إن خاض بعض الكلاب فيه

تكرم النفس

أهين لهم نفسي وأكرمها بهم
ولا تكرم النفس التي لا تهينها

توقير الرجال

ومن هاب الرجال تهيبه
ومن حقر الرجال فلن يهابها
ومن قضت الرجال له حقوقاً
ومن يعص الرجال فما أصابا

الرد على السفية

يخطأ بني السفية بكل قبج
فأكره أن أكون له مجيباً
يزيد سفاهة فأزيد حلماً
كعود زاده الإحراق طيباً

السماحة وحسن الخلق

إذا سبني نذل تزايدت رفعه
وما العيب إلا أن أكون مسابيه
ولو أنني اسعى لنفعي وجدتني
كثير التواني للذي أنا طالبه
ولكنني اسعى لأنفع صاحبي
وعار على الشبعان إن جاع صاحبه

الإعتراز بالنفس

ما حك جلدك مثل ظفرك
فتول أنت جميع أمرك
وإذا قصدت لحاجة
فأقصد لمعترفٍ بقدرك

الإنسان وحظه

المرء يحظى ثم يعلو ذكره
حتى يزين بالذي لم يفعل
وترى الشقي إذا تكامل عيبه
يشقى وينحل كل ما لم يعمل

الإيثار والجود

أجود بموجودٍ ولو بت طاوياً
 وأظهر أسباب الغنى بين رفقتي
 وبينني وبين الله اشكو فاقتي
 على الجوع كشحاً والحشا يتألم
 لمخافهم حالي وإنني لمعدم
 حقيقةً فإن الله بالحال أعلم

عزة النفس

لقلع خرس وضرب حبس
 ونزع نفوس ورد أمس
 وقرب بردٍ وقود فرد
 ودبغ جلدٍ بغير شمس
 وأكل ضب وصيد دبو
 صرف حب بأرض خرس
 ونفخ نارٍ وحمل عارٍ
 وبيع دارٍ بربيع فلس
 أهون من وقفه الحر
 يرجونوا لا بباب نحس

منتهى الجود

يا لهف نفسي على مال أفرقه
 على المقلين من أهل المروات
 إن اعتذاري إلى من جاء يسألني
 ما ليس عندي لمن إحدى المصيبات

حقوق الناس

أرى راحة للحق عند قضائه
وحسبك حظاً أن ترى غير كاذبٍ
ومن يقض حق الجار بعد ابن عمه
يعش سيداً يستعذب الناس ذكره
ويثقل يوماً إن تركت على عمد
وقولك لم أعلم وذلك من الجهد
وصاحبه الأدنى على القرب والبعد
وإن نابيه حق أتوه على قصد

الجود

إذا لم تجودوا والأمور بكم تمضي
وقد ملكت أيديكم البسط والفيض
أفماذا يرجى منكم إن عزلتم
وعضتكم الدنيا بأنيابها عض
وتسترجع الأيام ما وهبتكم
ومن عادة الأيام تسترجع القرضا

الهمة العالية

أمطري لؤلؤاً جبال سرنديب
وفيزي آواز تکرور تبرا
أنا إن عشت لست اعدم قوتاً
وإذا مت لست اعدم قبراً
همتي همة الملوك ونفسي
نفس حر ترى المذلة كفرأ
وإذا ما قنعت بالقوت عمري
فلماذا أزور زيـداً وعمراً

عين الرضا

وعين الرضا عن كل عيب كليله
ولكن عين السخط تبدي المساوي
ولست أرى للمرء ما لا يرى ليا
وإن تفأ عني تلقني عنك نائياً
ونحن إذا متنا أشد تغانيا

اكرام النفس

قنعت بالقوت من زماني
وصنت نفسي عن الهوان
خوفاً من الناس أن يقولوا
فضل فلان على فلان
من كنت عنه ماله غنيا
أبالي إذا جفاني
ومن رأني بعين نقص
رأيته بالتني رأني
ومن رأني بعين تم
رأيته كامل المعاني

مثلما

تدين تدان

تحكموا فاستظالوا في تحكمهم
و عما قليل كأن الأمر لم يكن
لو انصفوا انصفوا لكن بغوا فبغى
عليهم الدهر بالأحزان والمحن
فأصبحوا ولسان الحال ينشدهم
هذا بذال ولا عتب على الزمن

زن بما وزنت به

زن من وزنك بما وزنك
 وما وزنك به فزنه
 من جاء إليك فرح إليه
 ومن جفاك فصد عنه
 من ظن إليك دونه
 فاترك هواه إذن وهنه
 وارجع إلى رب العباد
 فكل ما يأتيك منه

حفظ اللسان

احفظ لسانك أيها الإنسان
 لا يلدغوك إنّه ثعبان
 كم في المقابر من قتيل لسانه
 كانت تهاب لقاعه الأقران

واعظ الناس

يا واعظ الناس عما أنت فاعله
 يا من يعد عليه العمر بالنفس
 أحفظ لشيبك من عيب يندسه
 إن البياض قليل الحمل للدنس
 كحامل لثياب الناس يغسلها
 وقوبه غارق في الرجس والنجس
 تبغى النجاه ولم تملك طريقته
 إن السفينة لا تجري على اليبس
 ركوبك النعش ينسبك الركوب على
 ما كنت تركب من بغلٍ ومن فرس

يوم القيامة لا مال ولا ولد
وضمة القبر تنسي ليلة العرس

احذر

لا كلف الله نفساً فوق طاقتها
ولا تجود يد إلا بما تجد
فلا تعد عده إلا وفيت بها
واحذر خلاف مقالٍ للذي تعد

احذر الناس

إذا رمت أن تحيا سليماً من المردى
ودينك موفور وعرضك صين
وعيناك إن أبدت إليك معابيا
فدعها وقل يا عين للناس أعين
وعاشر بمعروفٍ وسامح من اعتدى
ودافع ولكن بالتلي هي أحسن

دية الذنب الاعتذار

قيل لي قد أسى عليك فلان
ومقام الفتى على الذل عار
قلت قد جاعني وأحدث عذرا
دية الذنب عندئذٍ الإعتذار

التماس العذر

اقبل معاذير من يأتيك معتذراً
إن بر عندك فيما قال أو فجرا
لقد أطاعك من يرضيك ظاهره
وقد أجلك من يعصيك مستتراً

من الورع اشتغالك بعيوبك

المرء إن كان عاقلاً ورعاً
اشغله عن عيوب غيره ورعه
كما العليل السقيم اشغله
عن وجع الناس كلهم وجعه

آداب النصح

تعمدني بنصحك في انفرادي
وجنبني النصيحة في الجماعة
فإن النصح بين الناس نوع
من التوبيخ لا أرضى استماعه
إن حاولوا فتني وعصين قولي
فا تجزع إذا لم تعط طاعه

الوقار وخشية الله

ولولا الشعر بالعلماء يزري
لكنت اليوم اشعر من لبيد
واشجع في الوغى من كل ليثٍ
وآل مهلبٍ وبني يزيد
ولولا خشية الرحمن ربي
حسبت الناس كلهم عبيدي

لتسليم الخالص

ولا تخطر هموم غدٍ ببالي
فإن غداً له رزق جديد
اسلم إن أراد الله أمراً
فاترك ما أريد لما يريد

لا تقنط من رحمة الله

إن كنت تغدوا في الذنوب جيلاً
وتخاف في يوم المعاد وعيد
فقد اتاك من المهيمن عفو
وأفاض من نعمٍ عليك مزيداً
لا تيأسن من لطف ربك في الحشا
في بطن أمك مضغه ووليد

من راقب الله رجع

حسبي بعلمي إن نفع
ما النذل إلا في الطمع
من راقب الله رجع
ما طار طير وارتفع

استغفار وتوبة

قلبي برحمتك اللهم ذو انسٍ في
السر والجهر والأصباح والغلس
وما تقلبت من نومي وفي سنتي
إلا وذكرك بين النفس

التوكل في طالب الرزق

توكلت في رزقي على الله خالقي
وأيقنت أن الله لا شك رازقي
وما يك من رزقٍ فليس يفوتني
ولو كان في قاع البحار العوامق
سيأتي به الله العظيم بفضله
ولو لم يكن مني اللسان بناطق
ففي أي شيء تذهب حسرة
وقد قسم الرحمن رزق الخلائق

زينة الإنسان العلم والتقوى

اصبر على مر الجفا من معلم
فإن رسوب العلم في نفراته
ومن لم يذق مر التعلم ساعة
تجرع ذل الجهل طول حياته
ومن فاته التعلم وقت شبابه
فكبر عليه اربعاً لو فاته
وذاة الفتى والله بالعلم والتقوى
إذا لم يكونا لا اعتبار لذاته

بالعلم تبني الأمجاد

وليس يزال يرفعه إلى أن
يعظم أمره القوم الكرام
ويتبعونه في كل حال
كراعي الضأن تتبعه السوام
فلولا العلم ما سعدت رجال
ولا عرف الحلال ولا الحرام

العلم ما حفظت

علمي معي حيثما يمتد ينفعني
 قلبي وعاء له لا بطن صندوق
 إن كنت في البيت كان العلم فيه معي
 أو كنت في السوق كان العلم في السوق

آداب المناظرة

إذا كنت ذا فضل وعلم
 بما اختلف الأوائل والأواخر
 فناظر من تناظر في سكون
 حليماً لا تلج ولا تكابر
 يفيدك ما استفاد بلا امتنان
 من النكت اللطيفة والنوادر
 وإياك اللجوح ومن يراني
 بأنني قد غلبت ومن يفاخر
 فإن الشرف في جنبات هذا
 يمني بالتقاطع والتدابير

المرء بما يعلمه

تعلم فليس المرء يولد عالماً
 وليس أخو علم كمن هو جاهل
 وإن كبير القوم لا علم عنده
 صغير إذا التفت إليه الجاهل
 وإن صغير القوم إن كان عالماً
 كبير إذا ردت إليه المحافل

تواضع العلماء

كلما أدبني الدهر
أراني نقص عقلي
وإذا ما ازددت علماً
زادني علماً بجهلي

حب آل البيت فرض من الله

يا آل بيت رسول الله حاكم
فرض من الله في القرآن أنزله
يكفيكم من عظيم الفخر أنكم
من لم يصل عليكم لا صلاة له

الترفض

قالوا ترفضت قلت : كلما
الرفض ديني ولا اعتقادي
لكن توليت غير شئ
خير إمام وخير هادي
إن كان حب الولي رفضاً
فإن رفضي إلى العباد

الخلفاء الراشدون

شهدت بان الله لا رب غيره
 وأن عرى الإيمان قول مبين
 وأن أبا بكر خليفة ربه
 وأشهد ربي أن عثمان فاضل
 أئمة قوم يهتدي بهداهم
 لحى الله من إياهم يتنقص
 وأشهد أن البعث حق وأخلص
 وفعل زكوى قد يزيد وينقص
 وكان أبو حفص على الخير يحرص
 وأن علياً فضله متخصص

أبو حنيفة

لقد زان البلاد ومن عليها
 أحكام وآثار وفقية
 فما بالمشركي له نظير
 فرحمة ربنا أبداً عليه
 إمام المسلمين أبو حنيفة
 كآيات الزبور على الصحيفة
 ولا بالمغربيين ولا بكوفية
 مدى الأيام ما قرئت صحيفة

أروع ما قيل من حكم الشافعي

في فضل الصمت

ما الصمت إلا في الرجال متاجر
 وتاجره يعلو على كل تاجر
 لا خير في حشو الكلام
 إذا اهتدت إلى عيونه
 والصمت أجمل بالفتى
 من منطق في غير حينه
 والصمت عن جاهل أو أحمق شرف
 وفيه أيضاً لصون العرض إصلاح
 أما ترى الأسد تخشى وهي صامتة؟
 والكلب يخشى لعمري وهو نباح
 إذا نطق السفيف فلا تجبه
 فخير من إجابته السكوت
 أعرض عن الجاهل السفيف
 فكل ما قال فهو فيه
 ما ضر بحر الفرات يوماً
 إن خاض بعض الكلاب فيه
 تعمدني بنصحك في انفرادي
 وجنبني النصيحة في الجماعة
 فإن النصيح بين الناس نوع
 من التوبيخ لا أرضى استماعه

لكل شيء تدبير

أما ترى البحر تعلو فوقه جيف
وتستقر بأقصى قاعه الدرر
وفي السماء نجوم لا عداد
والشمس لو وقفت في الفلك دائمة
والتبر كالترب ملقي في أماكنه
إني رأيت وقوف الماء يفسده
إن ساح طاب وإن لم يجر لم يظب

في أهل السوء

ما ضر بحر الفرات يوماً
إن خاض بعض الكلاب فيه
ليت الكلاب لنا كانت مجاورة
وليتنا لا نرى مما نرى أحدا
أصبحت مطرحاً في معشر جهلوا
حق الأديب فباعوا الرأس بالذنب
جنونك مجنون ولست بواجدٍ
طبيباً يداوي من جنن جنون

وكيف يداري المرء حاسد نعمةٍ
 إذا كان لا يرضيه إلا زوالها
 رأيتك تكويني بمبسم منةٍ
 كأنك سر من الأسرار تكويني
 منن الرجال على القلوب
 أشد من وقع الأسنان

فضل قبول الاعتذار

إذا رمت أن تحيا سليماً من المردى
 ودينك موفور وعرضك صين
 اقبل معاذير من يأتيك معذراً
 إن بر عندك فيما قال أو فجراً
 ومن هاب الرجال تهيبه
 ومن حقر الرجال فلن يهابا
 ومن قضت الرجال له حقوقاً
 ومن يعص الرجال فما أصابا
 ولولا خشية الرحمن ربي
 حسبت الناس كلهم عبيدي
 من راقب الله رجوع
 ما طار طير وارتفع

في العدو ومداراته

لما عفوت ولم أحقد على أحد
أرحت نفسي من هم العداوات
إنني أحيي عدوي عند رؤيته
أدفع الشر عني بالتحيات
ما رمى الإنسان في مخمصة
غير حسن الظن والقول الحسن
ولا ترى للأعداء قط ذلاً
فإن شماته الأعداء بلاء
ليت الكلاب لنا كانت مجاورة
وليتنا لا نرى مما نرى أحداً
وعاشر بمعروفٍ وسامح من اعتدى
ودافع ولكن بالتي هي أحسن

في العلم وطلبه

واخبرني بأن العلم نور
ونور الله لا يهدي لعاصي
واعلم بأن العلم ليس يناله
من همته في مطعم أو ملبس

كل العلوم سوي القرآن مشغلة
 إلا الحديث وعلم الفقه في الدين
 ولا ينال العلم إلا فتى
 خال من الأفكار والشغل
 ومن لم يذق مر التعلم ساعة
 تجرع ذل الجهل طول حياته
 ومن فاتته التعلم وقت شبابه
 فكبر عليه أربعاً لو فاتته
 فلو العلم ما سعدت رجال
 ولا عرف الحلال ولا الحرام
 علمي معي حيثما يمتد ينفعي
 قلبي وعاء له لا بطن صندوق
 إن كنت في البيت كان العلم فيه معي
 كنت في السوق كان العلم في السوق
 وأنا
 فناظر من تناظر في سكون
 حلیم لا تلج ولا تكابر
 تعلم فليس المرء يولد عالماً
 وليس أخو علم كمن هو جاهل

في المنافق وصديق السوء

ولا خير في ود امرئٍ متلونٍ
إذا الريح مالت، مال حيث تميل

وما أكثر الإخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

لما بلوت أخلائي وجدتهم
كالدهر في الغدر لم يبقوا على أحد

صديق ليس ينفع يوم بؤس
قريب من عدو في القياس

عمرت الدهر ملتماً بجهد
أخا ثقة فآلهاني التماسي

رام نفعاً فضر من غير قصدٍ
ومن البر ما يكون عقوقاً

إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفاً
فدعه ولا تكثر عليه التأسفا

فما كل من تهواه يهواك قلبه
ولا كل من صافيته لك قد صفا

إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة
فلا خير في خل يجيء تكلفا

ولا خير في خل يخون خليله
ويلقاه من بعد المودة بالجفا

سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق
صدوق صادق الوعد منصفا

لو كان حبك صادقا لأطعته
إن المحب لمن يحب مطيع

ومن الشقاوة أن تحب
ومن تحب يحب غيرك

أحب من الإخوان كل موأى
وكل غضيض الطرف عن عثراتي

في صون النفس وأسباب راحتها

صن النفس واحملها على ما يزينها
 تعش سالمًا والقول فيك جميل
 وعلى الفتى لطباعه
 سمة تلوح على جبينه
 ولا حزن يدوم ولا سرور
 ولا بؤس عليك ولا رخاء
 واختر لنفسك حظها
 واصبر فإن الصبر جنة
 فاهرب بنفسك واستأنس بوحدها
 تبقى سعيداً إذا ما كنت منفرداً
 أمت مطامعي فأرحت نفسي
 فإن النفس ما طمعت تهون
 أهين لهم نفسي وأكرمها بهم
 ولا تكرم النفس التي لا تهينها
 فاهرب بنفسك واستأنس بوحدها
 تبقى سعيداً إذا ما كنت منفرداً
 لا كلف الله نفساً فوق طاقتها
 ولا تجود يد إلا بما تجد

في الأرزاق وتوزيعها بين الخلائق

ففي أي شيء تذهب حسرة
وقد قسم الرحمن رزق الخلائق
ومايك من رزقٍ فليس يفوتني
ولو كان في قاع البحار العوامق
توكلت في رزقي على الله خالقي
وأيقنت أن الله لا شك رازقي
وانطقت الدراهم بعد صمتٍ
أناساً بعد ما كانوا سكوتاً
تموت الأسد في الغابات جوعاً
ولحم الضأن تأكله الكلاب
إذا ما كنت ذا قلب قنوعٍ
فأنت ومالك الدنيا سواء
ولا ترج السماحة من بخيل
فما في النار للظمان ماء
ورزقك ليس ينقصه التأنّي
وليس يزيد في الرزق الغناء
وكذا الغني هو الغني بحاله
ليس الغني بملكه وبماله

في الدهر والزمان والقدر

لما بلوت أخلائي وجدتهم
كالدهر في الغدر لم يبقوا على أحد
نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ونهجوا ذا الزمان بغير ذنب
ولو نطق الزمان لنا هجانا
دع الأيام تفعل ما تشاء
وطب نفساً إذا حكم القضاء
ولا تجزع لحادثه الليالي
فما لحوادث الدنيا من بقاء
وكن رجلاً عن الأهوال جلدأ
وشيمتك السماحة والوفاء
ولا حزن يدوم ولا سرور
ولا بؤس عليك ولا رخاء
ومن نزلت بساحته المنايا
فلا أرض تقيه ولا سماء
وأرض الله واسعة ولكن
إذا نزل القضاء ضاق الفضاء
دع الأيام تغدر كل حين
فما يغني عن الموت الدواء
الدهر يومان ذا أمن وذا خطر
والعيش عيشان ذا صفو وذا كدر

أحسنْتَ ظنَّكَ بالأَيَّامِ إِذا حَسَنْتَ
ولم تخفِ سوءَ ما يَأْتِي بها القَدَرُ
وسالمتكَ اللَّيالي فَاغْتَرَرْتَ بها
وعندَ صفو اللَّيالي يحدثُ الكَدَرُ
مَحَنَ الزَّمانِ كَثِيرَةً لا تَنقُضِي
وسرورَهُ يَأْتِيكَ كالأَعْيادِ
كَن سَاكِناً في ذا الزَّمانِ بِسيرِهِ
وعن الـوَرَى كَن رَاهِباً في دِيرِهِ
واغسِل يَدَيكَ مِنَ الزَّمانِ وأَهلِهِ
وَإِحْذَر مَوَدَّتَهُم تَنَلُ مِنَ خَيْرِهِ
ولا تَخْطُرْ هُمُومَ غَدٍ بِبالي
فإنَّ غَداً لَهُ رِزْقٌ جَدِيدُ
اسألْهُم إنَّ أَرادَ اللهُ أَمراً
فأَتركْ ما أَرِيدُ لِمَا يَرِيدُ
لا تَيأسَنَّ مِنَ لَطفِ رَبِّكَ في الحِشا
في بَطْنِ أُمِّكَ مَضْغُهُ ووليدُ
قَلْبِي بِرَحْمَتِكَ اللهُمَّ ذُو انْسِ في
السَّـرِّ والجَـهْرِ والأَصْباحِ والغَلَسِ

من حكمه في العيوب

وعيناك إن أبدت إليك معاييا
 فدعها وقل يا عين للناس أعين
 المرء إن كان عاقلاً ورعا
 اشغله عن عيوب غيره ورعه
 أحب من الإخوان كل موأى
 وكل غضيض الطرف عن عثراتي
 تستر بالسخاء فكل عيب
 يغطيه كما قيل السخاء

في الحذر من الأمور

إن كنت تبغى جنان الخلد تسكنها
 فينبغي لك أن لا تأمن النارا
 تاه الأعيرج واستغلى به الخطر
 فقل له خير ما استعملته الحذر

فضل الوحدة

وأجلس وحدي للعبادة آمناً
أقر لعيني من جليسٍ أحاذره

وأجلس وحدي للعبادة آمناً
أقر لعيني من جليسٍ أحاذره

في الترحال والغربة

ارحل بنفسك من ارضٍ تضام بها
ولا تكن من فراق الأهل في حرق
إن الغريب له مخافة سارقٍ
وخضوع مديونٍ وذلة موثق

في السرّ ومستودعه

إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه
فصدر الذي يستودع السر أضيق
وأن كثرت عيوبك في البرايا
فسرك يكون لها غطاء

الفهرس

رقم الصفحة	القصيدة
04	ترجمة المؤلف
06	مكارم الأخلاق
06	القناعة
07	تعريف الفقيه والرئيس والغني
07	حفظ الأسرار
08	حمل النفس على ما يزينها
08	التأهب للآخرة
08	وداع الدنيا والتأهب للآخرة
09	سفينة المؤمن
09	الموت سبيل كل حي
09	تعزية
10	الفضل
10	فضل السكوت
10	الصمت خير من حشو الكلام
10	السكوت سلامة
11	حسن الجواب
11	الزهد
11	نهاية الظالم
12	ود الناس
12	قلة الإخوان عند الشدائد
12	البلاء من أنفسنا
13	الضر من غير قصد
13	مساءة الظن
13	حياة الأشراف والنام
13	الأصدقاء عند الشدائد
14	اسس الصداقة
14	الحض على الترحال
15	حال الغريب
15	الحض على السفر من أرض الذل
15	مبررات الأغتراب

16	ليس كل شيء بالعقل
16	الرضى بقضاء الله وقدره
17	كلما استحكمت فرجت
17	لا أبالي
17	نكران الجميل
18	أمانى الإنسان
18	تذلل واستغاثة
18	ما شئت
19	البعد عن أبواب الملوك
19	الدهر يوم لك ويوم عليك
19	اليقظة والحذر
20	الرضا بالقدر
20	تملك الأوغاد
20	الحظوظ
20	رد الجميل بالسيء
21	فساد طبائع الناس
21	حصيد البدع
21	الأمراض من ثلاث
21	الكفر بالمنجمين
21	شح الأنفس
22	المنة
22	مرارة تحميل الجميل
22	مدارة الحساد
22	لا يهدى
23	شروط تحصيل العلم
23	مفخرة الإنسان العلم
23	أفضل العلوم
23	الجنون
24	العلم ومكانته
24	الجد في طلب العلم
25	يأتي العلم بالتفرغ
25	الناس خدم للعلم
25	حب الصالحين
26	الخالص من الأصحاب

26	خير من جليس السوء
26	محط الرجاء
27	مقامات البشر
27	مكر الناس
27	خبرة الأصحاب
27	قيمة الدعاء
28	تأتي العزة بالقناعة
28	الإعراض عن الجاهل
28	تكرم النفس
28	توقير الرجال
29	الرد على السفية
29	السماحة وحسن الخلق
29	الإعتزاز بالنفس
29	الإنسان وحظه
30	الإيثار والجود
30	عزة النفس
30	منتهى الجود
31	حقوق الناس
31	الجود
31	الهمة العالية
32	عين الرضا
32	اكرام النفس
32	مثلما تدين تدان
33	زن بما وزنت به
33	حفظ اللسان
33	واعظ الناس
34	احذر
34	احذر الناس
34	دية الذنب
34	التماس العذر
35	من الورع
35	آداب النصيح
35	الوقار
36	لتسليم الخالص

36	لا تقنط من رحمة الله
36	من راقب الله رجع
36	استغفار وتوبة
37	التوكل في طالب الرزق
37	زينة الإنسان العلم
37	بالعلم
38	العلم ما حفظت
38	أداب المناظرة
38	المرء بما يعمله
39	تواضع العلماء
39	حب آل البيت
39	الترفض
40	الخلفاء الراشدون
40	أبو حنيفة
41	أروع ما قيل من حكم الشافعي
41	في فضل الصمت
42	لكل شيء تدبير
42	في أهل السوء
43	فضل قبول الاعتذار
44	في العدو ومداراته
44	في العلم وطلبه
46	في المنافق وصديق السوء
48	في صون النفس وأسباب راحتها
49	في الأرزاق وتوزيعها بين الخلائق
50	في الدهر والزمان والقدر
52	من حكمه في العيوب
52	في الحذر من الأمور
53	فضل الوحدة
53	في الترحال والغربة
53	في السر ومستودعه